

الـحادـيـثـ)ـ ثـلـاثـ مـنـ كـنـ فـيـهـ...ـ (ـ الـمـاحـاضـرـةـ 02ـ -ـ الـمـاحـاضـرـةـ -ـ الـمـسـتـوـىـ

الأول 2 - د. عيسى المسلمـي

عيسى المسلمـي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى وصلة الله وسلامه الاتمان الامان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:51

ورظي الله عن الصحابة والتابعـينـ وعـنـ مـعـهـ انهـ جـوـادـ كـرـيمـ اـمـاـ بـعـدـ مـرـحـبـاـ بـكـمـ وـاهـلـاـ فـيـ هـذـاـ مـجـلـسـ الـذـيـ نـتـمـ بـهـ العـشـرـينـ الـمـجـلـسـ هـذـاـ مـجـلـسـ نـتـمـ بـهـ العـشـرـينـ مـنـ هـذـهـ مـجـالـسـ التـيـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـلـهـ وـسـلـمـ - 00:01:15

في هذا المجلس نأخذ باذن الله تعالى حديث انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله - 00:01:46

احب اليه مما سواهـماـ وـانـ يـحـبـ المـرـءـ لـاـ يـحـبـهـ الـلـهـ وـانـ يـكـرـهـ اـنـ يـعـودـ فـيـ الـكـفـرـ كـمـاـ يـكـرـهـ اـنـ يـقـذـفـ فـيـ النـارـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ العـظـيمـ الـمحـبـةـ وـكـذـاـ - 00:02:11

في كراهيـةـ الـكـفـرـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـصـلـ مـنـ اـصـوـلـ الـدـيـنـ كـيـفـ ذـلـكـ اـنـ يـتـحـدـثـ عـنـ باـعـثـ عـظـيمـ مـنـ بـوـاعـثـ التـعـبـدـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:02:46

اـلـاـ وـهـوـ الـمـحـبـةـ بـمـاـ يـتـبـعـ ذـلـكـ مـنـ مـقـتـضـيـاتـهـ وـلـاءـ وـبـرـاءـ ثـلـاثـ مـنـ كـنـ فـيـهـ وـجـدـ حـلاـوةـ الـاـيـمـانـ انـ يـكـونـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـحـبـ اليـهـ مـاـ سـواـهـمـاـ هـلـ تـمـةـ نـكـتـةـ فـيـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:03:17

ماـ سـواـهـمـاـ وـلـمـ يـقـلـ مـنـ بـوـاعـثـ التـعـبـدـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ سـواـهـمـاـ نـعـمـ كـيـفـ تـكـوـنـ حـلاـوةـ الـاـيـمـانـ وـمـاـ اـثـرـهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ ثـمـ كـيـفـ تـكـوـنـ الـمـحـبـةـ لـلـمـرـءـ لـاـ يـحـبـهـ الـلـهـ ثـمـ يـكـونـ شـيـءـ مـنـ الـحـدـيـثـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 00:03:53

عن اطمـئـنـانـ الـمـؤـمـنـ وـفـرـحـهـ بـنـعـمةـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـذـاـ الـدـيـنـ الـعـظـيمـ وـكـراـهـتـهـ اـنـ يـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ ثـلـاثـ مـنـ كـنـ فـيـهـ وـجـدـ بـهـنـ حـلاـوةـ الـاـيـمـانـ حـلاـوةـ الـاـيـمـانـ يـجـدـهـ الـمـؤـمـنـ فـيـ قـلـبـهـ - 00:04:27

حـلاـوةـ اـعـظـمـ وـاـكـثـرـ اـثـرـاـ مـنـ حـلاـوةـ الـعـسـلـ وـالـسـكـرـ وـنـحـوـهـمـاـ كـمـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ حـلاـوةـ تـجـعـلـهـ يـجـعـلـ الـمـؤـمـنـ اـذـاـ وـصـلـ اـلـىـ هـذـهـ الـمـرـتـبـ يـرـتفـعـ عـنـ كـلـ مـعـوـقـاتـ الـاـيـمـانـ وـيـعـيـشـ فـيـ الدـنـيـاـ - 00:05:00

وـهـوـ يـتـعـلـقـ بـالـلـهـ وـيـرـجـوـ مـاـ عـنـدـهـ عـزـ وـجـلـ تـجـعـلـ الـمـؤـمـنـ يـعـيـشـ اـنـشـراـحاـ فـيـ صـدـرـهـ وـطـمـأـنـيـةـ فـيـ قـلـبـهـ مـهـمـاـ وـاجـهـهـ فـيـ الـحـيـاةـ مـنـ مـصـابـ وـابـتـلـاءـ وـامـتحـانـاتـ كـمـ سـنـذـرـ بـعـضـ الـاـمـثـلـةـ عـنـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:05:29

حـلاـوةـ الـاـيـمـانـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ لـاـ يـعـرـفـ هـذـهـ حـلاـوةـ لـاـ يـعـرـفـ ذـوقـهـ لـاـ طـعـمـهـاـ اـلـاـ مـنـ ذـاقـهـاـ اـمـاـ مـنـ وـصـفـتـ لـهـ فـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـرـفـهـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ نـعـمـ ثـلـاثـ مـنـ كـنـ فـيـهـ - 00:05:56

وـجـدـ حـلاـوةـ الـاـيـمـانـ وـفـيـ روـاـيـةـ وـجـدـ بـهـنـ حـلاـوةـ الـاـيـمـانـ هـذـاـ حـدـيـثـ دـلـ عـلـىـ اـنـ لـلـاـيـمـانـ حـلاـوةـ يـجـدـهـ الـمـؤـمـنـ فـيـ قـلـبـهـ فـيـكـونـ اـثـرـهـ عـلـيـهـ عـظـيمـاـ وـلـلـاـيـمـانـ طـعـمـ هوـ طـعـمـ هـذـهـ حـلاـوةـ - 00:06:24

كـمـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ذـاقـ طـعـمـ الـاـيـمـانـ ذـاقـ طـعـمـ الـاـيـمـانـ مـنـ رـضـيـ بـالـلـهـ رـبـاـ وـبـالـسـلـامـ دـيـنـاـ وـبـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وسلم رسوله اليمان له حلاوة وطعم يذاق لكن بالقلوب - 00:06:47

لا باللسان كما يذاق حلاوة الطعام والشراب لكن اليمان لكن حلاوة اليمان هي غذاء القلب وقوته كما ان الطعام والشراب غذاء البدن
حلاوة اليمان قد يرتفق بها المؤمن الى افق عليا - 00:07:14

ولعل مما يمثل به لحلاوة اليمان ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام عن استغناه عن الطعام والشراب حين كان صلى الله عليه وسلم
يواصل الصيام وقال اني ابيت عند ربى يطعمني ويسوقين - 00:07:39

انها حلاوة اليمان التي يجعل الانسان يرتفع عن كل ما يعيقه في سيره الى الله عزوجل بل ان من يكون كذلك قد يتلذذ احيانا بما
يجده من العوائق ومن الابتلاءات اذا كان ذلك لله - 00:08:00

ومن اجل دين الله ومن اجل رضوان الله ومن اجل رضوان الله تبارك وتعالى حلاوة اليمان اذا استقرت في القلب استغنى بها الانسان
عن كل حلاوة سواها ولهذا فان الذي - 00:08:24

يتوهم حلاوة في معصية فيقع في الفاحشة مثلا ائما جرها الى ذلك لانه فجره الى ذلك فقد الحلاوة الاجل والاعظم حلاوة حلاوة اليمان. ولهذا قال
عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. لانه توهם - 00:08:46

في تلك الشهوة المحرمة في تلك الفاحشة المحرمة فكان يعيش في سراب ولو كان عنده حلاوة الاجل الاعظم. الحلاوة بمحبة الله
ورسوله. الحلاوة بالقرب من الله لما غلبته تلك الشهوة بتلك الحلاوة الزائفة. تستكمل الحديث ان شاء الله عن هذا الحديث بعد فاصل
قصير - 00:09:10

نعود اليكم بعده باذن الله هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة بعض الاحكام كاعفائها
من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم - 00:09:40

وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياة من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء
نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقنهن في الدين - 00:10:16

والتعليم حق للمرأة على ابیها وزوجها عن علي ابی طالب في قوله تعالى يا ابیها الذين امنوا انفسکم واهليکم نارا وقودها الناس
والحجارة. قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه - 00:10:36

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر
بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين - 00:11:07

قال عطاء بن ابی رباح كانت عائشة افقة الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية.
وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعملی وابشري. قال تعالى - 00:11:27

الصالحات من ذكر او اثنى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا مرحبا بكم مرة اخرى كنا نتحدث عن امر
عظيم عن امر جليل الا وهو حلاوة اليمان - 00:11:53

وثمة نماذج جاء ذكرها في القرآن والسنة عن قوم وجدوا حلاوة اليمان فعاشوا في الدنيا جنة يعقبها بعد ذلك ان شاء الله جنة الآخرة
اصحاب الاصدود الذين شقت لهم الطرق اخاديد - 00:12:34

وحرقوا فيها احرقهم اقوامهم لاجل ايمانهم وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض.
والله على كل شيء شهيد. فاختاروا اختياروا حريق الدنيا لان معه رضوان الله عزوجل لانهم ثبتوا على ايمانهم. فكانوا يعيشون حلاوة
اليمان - 00:12:57

جاء في الصحيح في قصة اصحاب الاصدود ان امرأة منهم اتي بها ومعها صبي لها يرضع كيف يكون قلب الام على هذا
الرطيع فكيف تلقى نفسها وبهذا الرطيع في نار تتلظى - 00:13:27

فكأنها تقاعست قلب الام وافتقاره فكأنها تقاعست ان تلقى نفسها في النار من اجل الصبي فقال لها الصبي انطقه الله يا امة اصبرى
فانك على الحق وجاء في سير الصحابة الكرام - 00:13:52

ان عبد الله ابن حذافة رضي الله عنه وارضاه السهمي لما قال له ملك الروم لما اراد ملك الروم ان يحمله على الكفر بالله وبرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:15

فابى وثبت على ايمانه رضي الله عنه وارضاه فامر بالقائه في قدر عظيمة مملوقة ماء في في اكثر من رواية. قيل جاء في بعض الروايات ما ان بعض فلما وقف عليه بكى فظنوا انه جزع - 00:14:30

فلما سأله قال ابكي انه ليس لي الا نفس واحدة يفعل بها هذا لوددت انه كان لي مكان كل شعرة مني نفسها يفعل بها ذلك الله عز وجل هذه حلاوة الايمان - 00:14:52

استعذب واستحلى ما يأتيه لانه يرجو رضوان الله وييتغى مرضاه الله فكل ذلك هان عليه. هان عليه الالم هانت عليه الشدة. هان عليه عذاب الدنيا لأن في قلبه حلاوة الايمان. مع انه - 00:15:17

لو اخذ بالرخصة نصاغ له ذلك لقوله سبحانه وتعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. لكن من ثبت وصبر فتلك منزلة اعظم وقبل ذلك واعلى مثال نبي الله يوسف عليه السلام لما دعي - 00:15:38

الى شهوة هي فاحشة محرمة قال عليه السلام رب السجن احب الى مما يدعونني اليه فكيف يكون ذلك الا مع حلاوة الايمان واستقراره في القلب. نعم فمن ذاق طعم الايمان وحلاوة الايمان لا يرضي به بدها - 00:16:04

ابدا ولا تغره حلاوة زائفة من حلاوات الدنيا التي معها سخط الرب جل جلاله ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما جمع هنا - 00:16:29

لان محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من محبة الله تعالى. كما ان طاعته طاعة لله عز وجل فمن احب رسول الله فقد احب الله من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:16:53

وهنا ملحوظ مهم ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما في لغة الاصل في لغة العرب ان من تكون للعقل واما ماء فتكون لغير العاقل وقد تستعمل احيانا للعقل. فهنا قال - 00:17:12

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما من كل ما سواهما. فلا محبة فوق محبة الله ولا محبة فوق محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد محبة الله تبارك وتعالى. المحبة التي تقتضي - 00:17:36

ان يقدم الانسان كل من يقدم الانسان ما يرضي الله وما يحبه الله على محبة وعلى ما ترضاه النفس وتشتهيه اذا خالف ذلك كما يحبه الله ويرضاها. ان يقدم الانسان ما يحبه الله ويرضاها على ما يحبه اي مخلوق كائنا من كان - 00:17:57

اذا كان في ذلك سخط الله تبارك وتعالى. او عصيانا لرسوله صلى الله عليه واله وسلم. هذه المحبة المحبة التي تقتضي الطاعة والانقياد. المحبة التي تقتضي الخضوع لله تبارك وتعالى. والطاعة - 00:18:20

والانقياد لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم يتبع ذلك ايضا المحبة لكل ما يحبه الله ورسوله من الاعمال والاقوال والبغض لكل ما يبغضه الله ورسوله. من الاقوال والاعمال والاعداء - 00:18:43

نعم في حب المؤمن الطاعات لان الله تعالى يحبها ويحب اهل الطاعات. لان الله تعالى يحبهم. وكذا يبغض اعداء الله ويبغض ما يبغض الله تعالى. من من المعاشي من الكفر والعصيان والفسق - 00:19:07

فاذما بلغ الانسان هذه المرتبة محبة وبغضا وتبع ذلك ايضا انقيادا اعطاء ومنعا فقد استكملا الايمان قال عليه الصلاة والسلام من احب وابغض لله واعطى لله ومنع لله لقد استكملا الايمان. انظر الى هذا - 00:19:32

اعطاء محبته وبغضه في في مرضات الله تبارك وتعالى اعطاؤه ومنعه في مرضاه الله تبارك وتعالى كل ذلك تبع تبع لما يحب الله تعالى. فهو يحب من يحب الله. ويواлиهم من من الصالحين. ويبغض - 00:20:07

من يبغض الله من اعدائه؟ ولذلك يتبرأ من اعداء الله تبارك وتعالى. كما قال الله عز وجل لا تجدوا قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباءهم الى اخر الاية - 00:20:30

انظر لا يجتمع محبة الله ومحبة اعدائه في قلب مؤمن نعم فالمحبة لله والبغض لله والاعطاء لله والمنع لله تلك مرتبة عالية من مراتب

الايمان. ولا المؤمن كذلك الا اذا حق اصل هذا فيكون عنده محبة لله يقدم عليها كل - [00:20:51](#)
كما عارضها من من هو النفس او هو الناس وكذا بغض لكل ما يبغض الله وكل من يبغض الله تعالى ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان. اذا استقرت هذه المحبة في قلب العبد - [00:21:22](#)

بحيث اصبح اعطاؤه ومنعه حبه وبغضه لله وجد حلاوة الايمان. وذاق طعم الايمان ووجد طمأنينة الايمان نعم ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهها وهذا يشمل كل من سوى الله وكل ما سوى الله - [00:21:41](#)

نتوقف في فاصل قصير ثم نعود اليكم بعده باذن الله تعالى عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترحب؟ وماذا تطلب؟ وما هي همتك
في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب في المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق. ويكره سفاسفه -
[00:22:05](#)

ها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحبرة الى
المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم - [00:22:45](#)
خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المخطوطات. قال ابو عبيد ربما كنت استفید الفائدة من
افواه الرجال. فاضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال - [00:23:09](#)

خطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل
مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - [00:23:30](#)
ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - [00:23:53](#)

مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث محبة الله ورسوله قال بعض العلماء محبة الله ورسوله من اعظم واجبات الايمان واجل قواعده بل
هي اصل كل عمل من اعمال الايمان والدين - [00:24:21](#)

فجميع الاعمال الايمانية الدينية لا تصدر الا عن المحبة المحمودة واصل المحبة المحمودة هي محبة الله سبحانه وتعالى في بعض
طرق البخاري لا يجد احد حلاوة الايمان الى اخر الحديث - [00:24:58](#)

نعم ويجتمع مع المحبة الايمانية مع المحبة الخضوع والخوف من الله عز وجل. وذلك يكون من وذلك يكون من المؤمن تقربا الى الله
عز وجل فهو يحبه ويخشى يحبه ويرجو ثوابه ويرجو القرب منه - [00:25:19](#)
ويخشى عقابه وعذابه. نعم ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهها هذه في الحقيقة قاعدة في حياة المؤمن انطلاقا في حياة
المؤمن حياته كلها وفق هذا ان يقدم دائما - [00:25:41](#)

ما يحب الله ومن يحب الله ما يحب الله ورسوله ومن يحب الله ورسوله ثم قال عليه الصلاة والسلام ذاكرا سببا اخر من الاسباب التي
يجد بها المؤمن طمأنينة وانشراح صدر وحلاوة الايمان وطعم الايمان - [00:26:05](#)
قال وان يحب المرء لا يحبه الا لله المحبة بين الخلق لها اسباب مشاكلة في الطبع محبة من اجل المنفعة او محبة تقتضيها الجبلا
وبعض تلك الانواع من المحبة مباح - [00:26:26](#)

لكن المحبة التي تكون شعبة من شعب الايمان المحبة التي يجد بها العبد حلاوة في قلبه ويدعو بها طعم الايمان هي المحبة الخالصة
المحبة الخالصة من كل شائية. فيحبه لانه طائع لله - [00:26:51](#)

يحبه لانه محافظ على الصلاة. يحبه لانه حافظ لكتاب الله يحبه لانه وقاف عند كتاب الله. يحبه لانه في مرضاه الله لا يحبه الا لذلك
فاما قام بها فاما كانت هذه المحبة خالصة لا يشوبها شائبة هذه المحبة - [00:27:17](#)

اورثوا حلاوة في قلب المؤمن وانشراح صدر يجدها في قلبه وان يحب المرء لا يحبه الا لله ثم قال عليه الصلاة والسلام وان يكره ان
يعود في الكفر كما يكره - [00:27:43](#)
ان يقذف في النار وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار نعم المؤمن يؤمن بعنة الله عليه التي قال عنها

سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم - 00:28:04

نعمتي واتممت عليكم نعمتي. فاعظم النعم هي النعمة التي يعرف بها الانسان ربه هي النعمة التي ينجو بها يوم القيمة. وهي نعمة الدين الحق الذي ارتضاه الله تعالى. قال قال سبحانه واتممت عليكم نعمتي اي بهذا الدين. ورضيت لكم - 00:28:31

الاسلام دينا فلا يرضى غيره ابدا اذا عرف المؤمن هذه النعمة العظيمة الجليلة التي دونها كل نعم الدنيا بدون دونها كل رغبات الدنيا اذا عرف هذه النعمة حق معرفتها ازداد حرصا عليها وتشبها بها - 00:29:00

وكذلك بشاشة الايمان اذا خالطت القلب فان المؤمن يعرف قدر هذه النعمة ويحذر ويخشى ويخاف من ضدها. وهو الكفر والعياذ بالله ومن دعاء ومن دعائي نبي الله يوسف عليه السلام فاطر السماوات والارض - 00:29:26

انت ولبي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني الصالحين في هذا الحديث في هذا في هذا الجزء من الحديث. يقول عليه الصلاة والسلام وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار - 00:29:51

تخيل لو جمعت نار دنوية تتلظى امامه وخير بين الثبات على الايمان او ان يلقى في هذه النار التي تتلظى امامه قال عليه الصلاة والسلام مبينا سببا من اسباب حلاوة الايمان ان يكره - 00:30:14

ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار وفي روایة في صحيح مسلم وفي روایة في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام ومن كان ان يلقى في النار - 00:30:38

احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد ان انقذه الله منه لو القى في نار الدنيا واحترق جسده واذهب روحه واحترق جلده ولحمه واحترق والقى به في نار تتلظى من نار الدنيا - 00:30:55

لكان اهون عليه من ان يقع في الكفر والعياذ بالله. لأن نار الدنيا يكون بعدها رضوان الله وذلك يكون بعده والكفر والعياذ بالله يكون معه سخط الله. لأن نار الدنيا - 00:31:19

لحظة او لحظات وتنقضي. واما اثار الكفر فالشقاء والمعيشة الضنك في الدنيا والجحيم في الآخرة لأن نار الدنيا اذا كانت في الله والله فانه انما هي لحظة يجد الشهيد فيها كما يجد احدكم من مس - 00:31:37

واما نار الآخرة فانهم خالدين فيها ابدا. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها. هذا هو المقام الارفع والاعلى. مع ان الانسان لو ابتلي فكفر ظاهرا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فذلك جائز له. لكن ان عمل بالافضل - 00:31:57

اكمel ذلك افضل نعم ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه وهنا ايضا في الحديث لفتة او لفظة قوله عليه الصلاة والسلام وان يكره ان يعود في الكفر - 00:32:21

لا يلزم منه ان يكون كافرا قبل ذلك فقد يكون هذه هذا الجزء من الحديث يشمل من كان كافرا ثم اسلم ويشمل كذلك من ولد في الاسلام يشمل كذلك من ولد في الاسلام - 00:32:43

فقوله وان يكره ان يعود بالكفر اي ان يقع في الكفر فهذه اللحظة تشمل الحالين تشمل من كان كافرا ثم اسلم فهو يكره ان يعود الى ما كان عليه من الكفر - 00:33:05

وكذلك ايضا تشمل من ولد في الاسلام فهو يكره ان يقع في الكفر اي ان يصير الى الكفر. وان يكره ان يعود الى الكفر اي ان يصير اذا الكفر قال الله عز وجل - 00:33:25

عن شعيب عليه السلام قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم. اي ان صرنا الى ملتكم. وقال الله عز وجل وكتتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. وقالوا سبحانه الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - 00:33:42

والمراد انه ينجيهم من الشرك ويدخلهم في الايمان ولو لم يكن ولو لم يسبق لهم كفر قبل ذلك نعم من فوائد هذا الحديث العظيم من فوائد هذا الحديث العظيم ان المؤمن في حياته حبا وبغضا - 00:34:02

واعطاء ومنعا في مرضاة الله تعالى وانه لا يقدم على على الله ورسوله شيئا مما تهوى النفس او يهوى الاخرون. فهو في مرضاة الله وفي محبة الله ورسوله وانه يعمل بهذه الشعبة الايمانية ان يواли اولياء الله من عباده الصالحين - 00:34:24

محبة وموالاة وكذلك وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم محبته على الوجه الذي يرضيه عنا. وان يجعلنا واياكم من يحبونه ويحبهم. انه سميع قريب - [00:34:48](#) -
والى ان القاكم في اللقاء القادم باذن الله. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنواد روسها
ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا - [00:35:13](#) -
لعلم كالازهر في البستان - [00:35:37](#)